● أخبار قصيرة

أوجلان يدعو إلى حل حزب العمال وإلقاء السلاح

دعا عبد الله أوجلان، مؤسس حزب العمال الكردستاني، في خطوة وصفت بالتاريخية ، إلى حل الحزب وإلقاء السلاح، معلناً تحمله المسؤولية التاريخية الكاملة عن هذه الدعوة. ونقل حزب الديمقراطية ومساواة الشعوب التركي المؤيد للأكراد كلمة لأوجلان طالب فيها حزب العمال الكردستاني بعقد مؤتمر عام لاتخاذ قرار بحل نفسه. وشدد أوجلان على أنه "لا سبيل سوى الديمقراطية والحوار الديمقراطي، ولا بقاء للجمهورية إلا بالديمقراطية الأخوية"، موضحاً أن "لغة العصر هي السلام، والمجتمع الديمقراطي بحاجة إلى التطوير". وكشف حزب الديمقراطية ومساواة الشعوب أن وفداً من الحزب التقى بأوجلان لمناقشة سبل تحقيق السلام بين الأتراك والأكراد، حيث نقلت نائبة عن الحزب أن "أوجلان وجه شكره لرئيس الجمهورية التركية ولجميع الأحزاب".

ترامب: انضمام أوكرانيا للناتو لن يتحقق

أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن انضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي "الناتو" لن يحدث. وفي معرض رده على سؤال بشأن احتمالية انضمام أوكرانيا للحلف خلال اجتماعه مع رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر في البيت الأبيض، صرح ترامب: "يمكنني القول بكل لباقة: 'حسنًا، سنبحث الأمر'. ولكن صدقوني، هذا لن يتحقق". وتابع الرئيس الأمريكي، متحدثًا عن النزاع الأوكراني ومساعي الدول الغربية لضم كييف إلى الحلف: "كل ما حدث كان بسبب هذا الموضوع"، موضحًا أنه "كان السبب الرئيسي وراء اندلاع الأزمة بأكملها".

أفغانستان توقع اتفاقية مع تركمانستان لتطوير السكك الحديدية

أعلنت وسائل الإعلام الأفغانية أن حكومة طالبان، في محاولة لتعزيز البنية التحتية للنقل وتطوير التعاون في مجال السكك الحديدية مع الدول المجاورة، قد وقعت مؤخرًا اتفاقية بقيمة ٧ ملايين دولار مع تركمانستان. وقد سافر "محمد إسحاق صاحبزاده"، نائب إدارة السكك الحديدية في حكومة طالبان، مع وفد فني إلى تركمانستان بهدف توسيع التعاون في مجال السكك الحديدية، وخلال هذه الزيارة، تم توقيع اتفاقيات لتطوير محطة هرات-تورغوندي واستكمال الـ ١٠ كيلومترات المتبقية من خط سكة حديد آقينة-أندخوي.
ويُذكر أنه تم أيضًا توقيع اتفاقية مع المسؤولين التركمانستانيين لدراسة وتصميم تفصيلي لـ ٥٥ كيلومترًا من خط السكك الحديدية أندخوي-شبرغان.

في ظل السياسات التي يتبعها ترامب

هل أصبحت الولايات المتحدة عدو أوروبا الجديد؟

الوفاق / يجادل ستيفن م. والت أستاذ العلاقات الدولية في جامعة هارفارد وعضو بارز في ما يسمى بمدرسة الواقعية في العلاقات الدولية في مقاله الأخير لصحيفة فورين بوليسي، بأن الولايات المتحدة الأمريكية أصبحت الآن "عدو أوروبا" - أو على الأقل عدو أوروبا اليوم وقيمها. وصف الصحفي جيديون راتشمان الأمر بعبارات أخف، قائلاً إن "الطموحات السياسية لإدارة ترامب تجاه أوروبا تعني أن أمريكا هي أيضاً خصم في الوقت الحالي".
يقر والت بأن الواقعيين مثله كانوا يجادلون بأنه حتى من وجهة نظر أمريكية إطالة أمد الحرب في أوكرانيا لا معنى لها، وأن توسع حلف الناتو كان مساراً خطيراً دفع موسكو وبكين للتقارب. وبالتالي، سيكون منطقياً لواشنطن أن "تدق إسفيناً" بين هاتين القوتين الأوراسيتين، وفي الوقت نفسه، بحسب كلماته، "تشكل نظاماً أوروبياً يقلل من دوافع موسكو لإثارة المشاكل".

تحول العلاقات عبر الأطلسي

يجادل عالم السياسة، مع ذلك، بأن الرئاسة الأمريكية الحالية قد تجاوزت بالفعل "الخلافات حول تقاسم الأعباء" عبر الأطلسي وأن هدف إدارة ترامب هو في الواقع "تغيير العلاقات مع الحلفاء الأمريكيين طويلي الأمد بشكل جذري، وإعادة كتابة القواعد العالمية، وإذا أمكن، إعادة تشكيل أوروبا".
يذكر والت الطريقة الصريحة التي يستخدم بها ترامب تهديدات التعريفة الجمركية حتى ضد الحلفاء المقربين "إما لإجبارهم على تقديم تنازلات في قضايا أخرى أو لمجرد أنهم يحققون فوائد تجارية" والطريقة التي يبدو فيها مفهوم الالتزام بالاتفاقيات المتفاوض عليها "غريباً تماماً" على الرئيس الأمريكي الجديد. يقدم والت أمثلة أخرى: تحدث ترامب علناً عن احتلال وغزو أراضٍ، مما يشير إلى شيء ما، حتى لو اعتبر المرء هجماته على غرينلاند وقناة بنما وكندا مجرد "خيال".

محاولات فرض تغيير النظام في أوروبا

علاوة على ذلك، من وجهة نظر والت، يبدو أن "إيلون ماسك وفانس وبقية فريق MAGA" "يحاولون فرض تغيير نظام واسع النطاق في جميع أنحاء أوروبا، وإن كان دون استخدام القوة العسكرية." إن معاملة أوروبا اليوم كـ "عدو" في الواقع لفريق ترامب، لأنهم "يعتقدون أن أوروبا منطقة آخذة في التراجع."
يستنتج ستيفن والت: "إذا كانت أمريكا الآن خصماً، فيجب على قادة أوروبا التوقف عن سؤال أنفسهم عما يحتاجون للقيام به لإرضاء العم سام والبدء في سؤال أنفسهم عما يجب عليهم فعله لحماية أنفسهم. لو كنت مكانهم، لبدأت بدعوة المزيد من الوفود التجارية من الصين وبدء تطوير بدائل لنظام سويفت... يجب على الجامعات الأوروبية زيادة جهود البحث التعاوني مع المؤسسات الصينية، إنهاء اعتماد أوروبا على الأسلحة الأمريكية من خلال إعادة بناء قاعدة أوروبا الصناعية الدفاعية الخاصة". ومع ذلك، يضيف أن هذه الخطوات ستكون "مكلفة" لأوروبا، لكن قد لا يُترك لأوروبا خيار آخر."

التحول الأمريكي

مع الجدل بأن تصرفات ترامب حتى الآن لم تكن غير متوقعة إلى هذا الحد - فهي تشكل تحولاً نسبياً لكن الانطباع الذي تتركه يرجع في الغالب إلى مسألة الإيقاع والأسلوب وليس المحتوى. الطبيعة الاستعمارية للشراكة عبر الأطلسي تضمنت عداوة مخفية - كل ما في الأمر أنها أصبحت الآن مكشوفة. قد يتذكر المرء أن جو بايدن هو من بدأ حرب الدعم من خلال قانون خفض التضخم ضد أوروبا.
في ذلك الوقت، قال ماكرون الفرنسي إن المسألة كانت خطيرة لدرجة أنها يمكن أن "تجزئ الغرب". بالإضافة إلى ذلك، كان جيمس ستافريديس، القائد الأعلى السابق لحلف الناتو، يدعو بالفعل إلى "استنتاج أرض مقابل السلام للقتال" في أوكرانيا. إذا كان هذا يبدو وكأنه "ترامبية" قبل ترامب، فإننا بحاجة إلى إعادة التفكير في فكرة "الترامبية" نفسها.
ببساطة، كانت الولايات المتحدة مثقلة بالأعباء منذ فترة طويلة ويجب عليها أن تقر بشكل عملي بحقيقة وجود قوى عظمى أخرى - ناهيك عن واقع القوة العظمى الصينية. يتضمن ذلك درجة من "التراجع" وهذا ما كان يحدث حتى في ظل الإدارات الديمقراطية مع الانسحابات من العراق وأفغانستان، على سبيل المثال. ومهما كان الأمر، فإن واشنطن على الأرجح ستحاول الحفاظ على هيمنتها حتى في عالم أكثر "تعددية".
الأمر ليس مسألة "تعددية قطبية" أو "أحادية قطبية" بل هو استمرارية متدرجة. علاوة على ذلك، يتجنب ترامب الإشارة إلى الضعف، حتى أثناء انسحابه من عدد من المسارح، من خلال اللعب بطريقة "قاسية"، وهذا أمر أساسي لفهم طريقته في قيادة الانسحاب الأمريكي من أوروبا الشرقية، بينما يخطط للتحول إلى المحيط الهادئ والقارة الأمريكية كجزء من نهج مونرو الجديد المكمل.
ما أطلق عليه البعض "استراتيجية كيسنجر العكسية" أو محاولة "مغازلة" روسيا لإبعادها عن الصين وهو وصف مبالغ فيه كما هو ليس حقاً بدعة غريبة. السياسة الخارجية الأمريكية غالباً ما تذكرنا بتأرجح البندول. غالباً ما تتذبذب بين فكرة "مواجهة" إما موسكو أو بكين - وأحياناً تحاول متابعة كلا الاتجاهين في نفس الوقت، كما رأينا بوضوح كافٍ مع نهج "الاحتواء المزدوج" الخطير لجو بايدن.
قد يتأرجح البندول مرة أخرى الآن. هذا لا يعني أن مثل هذا التحول غير قابل للعكس أو أن ترامب سيتمسك به بعناد مهما كانت الظروف. أما بالنسبة لأوروبا، فقد تكون هناك فرصة لمتابعة استقلاليتها الاستراتيجية أخيراً. حتى مع السعي لتحقيق هدف تنويع مصادر الطاقة على المدى الطويل، يمكن لأوروبا أن تستأنف بشكل عملي علاقات الطاقة مع روسيا - وهذا بالتأكيد سيفيد جميع الأطراف.

تحديات الاستقلالية الأوروبية

ومع ذلك، سيتطلب هذا درجة من التقارب، وإصلاح شيء ما عادة ما يكون أصعب من كسره. قد تكون الحالة في أوروبا في الواقع قد ذهبت بعيداً جداً بالفعل. ليس ترامب من فرض الفاشية على أوروبا، كما يجادل والت: أوروبا جعلت اليمين المتطرف المناهض لروسيا سائداً من خلال تحالف ميلوني-فون دير لاين.
يشمل ذلك التطبيع مع الرومانية الفاشية بنفس الطريقة التي تم بها تبييض النازية الجديدة في أوكرانيا منذ عام ٢٠١٤ - كل ذلك قبل ترامب. تلك مشاكل على أوروبا التعامل معها، بغض النظر عما يفعله أو يقوله ترامب أو فانس.

الطبيعة الاستعمارية للشراكة عبر الأطلسي تضمنت عداوة مخفية .وكل ما في الأمر أنها أصبحت الآن مكشوفة

٧٣٪ من البريطانيين يعارضون خطة ترامب لتهجير أهالي غزة

استطلاع جديد أجرته مؤسسة "يوغوف" بتكليف من منظمة المساعدات الطبية للفلسطينيين ومجلس التفاهم العربي-البريطاني، يُظهر أن ٧٣٪ من البريطانيين يعتقدون أن حكومة بلادهم يجب أن تعارض خطة دونالد ترامب، رئيس الولايات المتحدة، لطرد الفلسطينيين من غزة وتحويل المنطقة إلى أراضٍ تحت السيطرة الأمريكية.
تم نشر هذا الاستطلاع في الوقت الذي من المقرر أن يلتقي فيه كير ستارمر، رئيس الوزراء البريطاني، بترامب يوم (الخميس) في البيت الأبيض. وكان من المتوقع أن تكون المفاوضات حول الشرق الأوسط من المحاور الرئيسية لهذا اللقاء.
وفقًا لنتائج الاستطلاع، فإن ٩٪ فقط من المشاركين يعتقدون أن الحكومة البريطانية يجب أن تدعم اقتراح ترامب، بينما أعرب ١٨٪ عن عدم معرفتهم بهذا الشأن. ومن بين ناخبي حزب العمال في الانتخابات العامة لعام ٢٠٢٤، عارض ٨٤٪ اقتراح ترامب.
يُظهر الاستطلاع أن ٦٣٪ من البريطانيين يعتقدون أن حكومة بلادهم ليس لديها سياسة واضحة تجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة، بينما يرى ١٢٪ فقط أن سياسات الحكومة شفافة.
طالبت المنظمتان اللتان أجرتا هذا الاستطلاع الحكومة البريطانية بوضع استراتيجية واضحة ومتماسكة، قائمة على مبادئ القانون الدولي، واتخاذ إجراءات سياسية حاسمة لمعالجة جذور الأزمة الفلسطينية ودعم حق الفلسطينيين في تقرير المصير. كما أكدتا أن هذه الاستراتيجية يجب أن تشمل نهجًا شاملًا لمحاسبة منتهكي القوانين الدولية ومعالجة احتلال الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية وغزة، الذي اعتبرته محكمة العدل الدولية غير قانوني.
هذا هو الاستطلاع الرابع الذي أجرته هاتان المنظمتان منذ أكتوبر ٢٠٢٣. وتُظهر هذه الاستطلاعات اختلافًا كبيرًا بين مواقف الحكومة البريطانية والرأي العام في البلاد. في استطلاع أُجري في مايو ٢٠٢٤، أيد ٧٣٪ من البريطانيين وقف إطلاق النار. وفي استطلاع آخر أُجري في يوليو ٢٠٢٤، طالب ٥٨٪ من الناس بوقف بيع الأسلحة لإسرائيل، وفي استطلاع آخر، أكد ٨٤٪ على ضرورة التزام بريطانيا بقرارات المحكمة الجنائية الدولية، بما في ذلك تنفيذ أوامر الاعتقال الصادرة.